

أكثر من ١٨٠ ألف طالب وطالبة
يتقدمون لامتحانات الدورة
الثانية للشهادة الثانوية

2

www.thawra.sy
يومية سياسية
8 صفحات
مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

17672 العدد م 2024 تموز 25

الخميس 19 محرم 1446هـ

أجرى زيارة عمل إلى روسيا والتقى الرئيس الروسي الرئيس الأسد: سورية وروسيا مرّاً بتحديات صعبة واستطاعا تجاوزها دائماً الرئيس بوتين: هناك فرصاً واعدة للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين



أجرى السيد الرئيس بشار الأسد زيارة عمل إلى روسيا التقى خلالها الرئيس فلاديمير بوتين وبحث معه مجمل جوانب العلاقات بين البلدين، كما بحث الوضع في منطقة الشرق الأوسط والتطورات المتسارعة التي تعيشها، وجوانب التنسيق المشترك للتعامل معها. واعتبر الرئيس الأسد أنّ كلاً من سورية وروسيا مرّاً بتحديات صعبة واستطاعا تجاوزها دائماً، منوها بالثقة والمصادقية المتبادلة التي تقوم عليها علاقات البلدين والشعبين. وشدد الرئيس بوتين على أنّ الوضع يزداد توتراً في الشرق الأوسط، وأنّ المباحثات مع الرئيس الأسد فرصة لبحث كل التطورات والسيناريوهات المحتملة. مؤكداً في الوقت نفسه على أنّ هناك فرصاً واعدة للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين سورية وروسيا.

مصادر خاصة: اللقاء بين الرئيسين الأسد وبوتين حمل توافقاً تاماً حيال توصيف المخاطر والتوقعات والاحتمالات المقبلة

المقاومة اللبنانية تستهدف ه مواقع للعدو وتحقق فيها إصابات مباشرة

اعتداءات العدو على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة وخصوصاً الاعتداء الذي طال بلدة طيرحرفا تم استهداف مبان يستخدمها جنود العدو الإسرائيلي في مستوطنة شتولا بالأسلحة المناسبة وأصابوها إصابة مباشرة). وفي بيان آخر قالت المقاومة: إنه (دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة ورداً على اعتداءات العدو وخصوصاً الاعتداء الذي طال بلدة كفرحمام استهدف مقاتلونا اليوم مبنى يستخدمه جنود العدو الإسرائيلي في مستوطنة المنارة بالأسلحة المناسبة وأصابوه إصابة مباشرة).

أعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم عن استهداف عدة مواقع للعدو الإسرائيلي وتحقيق إصابات مباشرة فيها. وقالت المقاومة في بيان لها إنه (دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة ورداً على اعتداءات العدو على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة، وخصوصاً الاعتداء الذي طال بلدة كفرحمام استهدف مقاتلونا اليوم مبنى يستخدمه جنود العدو الإسرائيلي في مستوطنة المنارة بالأسلحة المناسبة وأصابوه إصابة مباشرة). وفي بيان آخر قالت المقاومة إنه (رداً على

■ البقية ص ٢»



نحو ١٠ آلاف طن إنتاج السويداء المتوقع من الزيتون



3

٣٠ شهيداً في اليوم الـ ٢٩٣ للعدوان..
والعدو يكثف قصفه للمربعات السكنية

مصادر خاصة: اللقاء بين الرئيسين الأسد وبوتين حمل توافقاً تاماً حيال توصيف المخاطر والتوقعات والاحتمالات المقبلة



أوضحت مصادر خاصة أن الغاية الجوهرية من زيارة العمل التي أجراها السيد الرئيس بشار الأسد إلى روسيا والتقى خلالها الرئيس فلاديمير بوتين كانت البحث العميق في التطورات السياسية والعسكرية الحاصلة في الشرق الأوسط وما تقتضيه من تبادل للآراء حيال التعامل المشترك مع هذه التطورات، بحسب ما نقلته قناة (RT).
ونكرت المصادر القريبة من اللقاء بين الرئيسين أن النقاش بينهما حمل توافقاً تاماً حيال توصيف المخاطر القائمة من جهة وحيال التوقعات والاحتمالات المقبلة من جهة أخرى.
ولفتت المصادر إلى أن مباحثات الرئيسين الأسد وبوتين تخللها جانب شخصي مرتبط بالصدقة الشخصية التي تجمعهما، حيث أظهرها أنه مضى أكثر من عام على لقائهما السابق وأن هذه المدة طويلة قياساً بالعلاقة بينهما.
وأوضحت المصادر أنه يمكن وصف زيارة الرئيس الأسد بالمفاجئة ولكنها كانت زيارة عملية جداً، مبينة أنه لم يجر بحث موضوع اللقاء المحتمل بين الرئيسين الأسد وبوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان، ولم يطلب الرئيس بوتين من الرئيس الأسد اللقاء بأردوغان.
وقالت المصادر: إن الرئيس الروسي على اطلاع تام مسبق عبر مبعوثه الخاص ألكسندر لافرنتييف على موقف الرئيس الأسد حيال العلاقة مع تركيا والتي يجب أن تنطلق من أسس ومرجعيات حول الانسحاب التركي من الأراضي السورية، وكذلك حول مكافحة جميع التنظيمات الإرهابية في الشمال السوري.
وتحدثت المصادر عن توجهات متطورة للعلاقات الاقتصادية بين سورية وروسيا يرغب بها الرئيس بوتين، ولعله يريدها أن ترقى إلى مستوى العلاقات السياسية والعسكرية.

أكثر من ١٨٠ ألف طالب وطالبة يتقدمون لامتحانات الدورة الثانية للشهادة الثانوية

الكرملين: «الناتو» يحمل توجهاً تصادميةً واضحاً

وحول إمكانية التفاوض مع أوكرانيا أوضح بيسكوف أن روسيا منفتحة بشكل عام على عملية التفاوض، لكنه أشار إلى أن (موسكو) بحاجة إلى فهم ما إذا كان الجانب الأوكراني مستعداً لذلك).
واعتبر بيسكوف أن الرسالة الواردة من بكين والتي قال فيها وزير الخارجية الأوكراني دميتري كوليبا خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الصيني وانغ يي بأن بلاده مستعدة لبدء المفاوضات تتوافق مع الموقف الروسي.

أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن الناتو يحمل توجهاً تصادميةً واضحاً وممنهجاً في علاقته مع روسيا.
وقال بيسكوف في تصريحات للصحفيين اليوم: إن (الناتو) تم إنشاؤه في البداية لاحتواء الاتحاد السوفييتي، ثم استمر في أداء وظائف لاحتواء روسيا الاتحادية وهو مستمر في القيام بذلك حتى يومنا هذا، مشيراً إلى أن الحلف يواصل استفزازاته وسياساته المعادية لروسيا.

بدأ اليوم أكثر من ١٨٠ ألف طالب وطالبة بين محسن ومكمل تقديم امتحانات الدورة الثانية للشهادة الثانوية بمختلف فروعها، موزعين على ٧١٢ مركزاً امتحانياً في جميع المحافظات، والتي تستمر حتى الثامن من شهر آب القادم.
وأوضح مدير الامتحانات في وزارة التربية يونس فاتي في تصريح أنه تم إنهاء كل الإجراءات والتدابير لضمان سير العملية الامتحانية، لافتاً إلى أن عدد الطلاب المسجلين للدورة الثانية وصل إلى ١٨١٣٥٢ طالباً وطالبة بين محسن ومكمل.
وأشار فاتي إلى أنه سيتقدم للفرع الأدبي ٣٤١٧٥ طالباً وطالبة، والعلمي ١٣٥٧٨٤ طالباً وطالبة، والثانوية الشرعية ١٤٣٠ طالباً وطالبة، و٩٩٦٣ طالباً وطالبة للثانوية المهنية (الصناعية والتجارية والنسوية).

وكانت وزارة التربية أصدرت في الـ ٧ من تموز الحالي نتائج امتحانات الثانوية العامة الدورة الأولى، حيث بلغ عدد المتقدمين للثانوية العامة ضمن الدورة الأولى ٢٠١٢٧٣ طالباً وطالبة في الفرع العلمي والأدبي، و١٨٥٣ في الثانوية الشرعية، و٢٤٣٠٩ في الثانوية الصناعية والتجارية والنسوية.



المقاومة اللبنانية تستهدف / بقية /

وفي بيان مماثل أعلنت المقاومة عن إطلاق وحدات الدفاع الجوي التابعة لها صواريخ مضادة على طائرات العدو الحربية داخل الأجواء اللبنانية في منطقة الجنوب، ما أجبرها على التراجع والانسحاب إلى خلف الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة.

كما استهدفت المقاومة نحو العاشرة والنصف من مساء أمس التجهيزات التجسسية للعدو الإسرائيلي في موقع بركة ريشا بالأسلحة المناسبة وأصابها إصابة مباشرة، ما أدى إلى تدميرها وفق بيان ثالث.

كنعاني: استقبال نتنياهو في الكونغرس عار وفضيحة للإدارة الأميركية

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أن استقبال رئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن والكونغرس يمثل عاراً وفضيحة للإدارة الأميركية.
وكتب كنعاني في حسابه على منصة إكس: (إن رئيس الوزراء المجرم لكيان مفبرك ومختلق وبعد تسعة أشهر من ارتكابه الإبادة الجماعية وقتله الأطفال، بات اليوم في أحضان حماته، وبذلك فإن المحاولات الخادعة للحضارة الغربية التي بذلت على مدى العقود لإظهار وجه بريء وإنساني عنها للعالم قد تبددت، وسقط القناع عنها وبدأ للعالم الطبيعية العنيفة والوحشية للسياسة الأميركية أمام العالم أجمع).

وأضاف كنعاني: (إن أكثر الشعارات التي يتداولها زعماء أميركا وأوروبا سخريه هو شعار حقوق الإنسان، إن الحقوق الطبيعية للفلسطينيين بما فيها حق الحياة والتمتع بالأمن والوصول إلى الماء والغذاء والدواء والعلاج يتم إهدارها في قطاع غزة والضفة الغربية بأفطع السبل أمام مرأى العالم، ويتم قتل الأطفال الفلسطينيين يوماً على يد جزار تل أبيب، وإزاء كل هذه الجرائم أصبحت الإدارة والكونغرس الأميركيان يصفقون ويهللون لهذا الجزار).

وأشار المتحدث باسم الخارجية إلى (أن العار هو مفردة طفيفة بالنسبة لهذه الفضيحة).

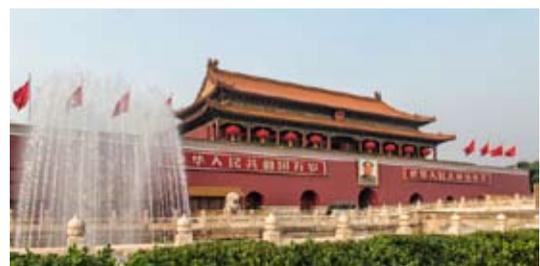
وكان احتشد آلاف المؤيدين لفلسطين في شوارع العاصمة الأميركية واشنطن، للاحتجاج ضد نتنياهو الذي يتواجد في الولايات المتحدة الأميركية.

وحمل المتظاهرون لافتات كتبت عليها عبارات مثل «وقف إطلاق النار الفوري في غزة» و«بيبي الإبادة الجماعية» و«فلسطين حرة».

الصين: الدورية المشتركة مع روسيا تتوافق مع القانون الدولي

أكدت وزارة الدفاع الصينية أن الدورية الجوية المشتركة التي أجرتها مع روسيا قرب ألاسكا لم تكن تستهدف طرفاً ثالثاً.
ونقلت وكالة فرانس برس عن الناطق باسم الوزارة تشانغ شياوغانغ قوله: (هذه العملية لا تستهدف طرفاً ثالثاً وتتوافق مع القانون الدولي، وهي ليست مرتبطة بالوضع الدولي والإقليمي الحالي)، مضيفاً: إن الدورية (تختبر مستوى التعاون بين القوات الجوية للبلدين وتحسنه).

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت في وقت سابق اليوم عن تنفيذ قاذفات روسية وصينية دورية مشتركة فوق مياه بحر تشوكشي قرب ألاسكا وبحر بيرنغ والجزء الشمالي من المحيط الهادي.
ونقل موقع روسيا اليوم عن الوزارة قولها في بيان: (إن مجموعة جوية مكونة من القاذفات الاستراتيجية (تو-٩٥ إم إس) التابعة للقوات الجوفضائية الروسية والقاذفات الإستراتيجية (إتش يو إن-٦ كي) التابعة للقوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني قامت بدوريات جوية فوق مياه بحر تشوكشي قرب ألاسكا وبحر بيرنغ، والجزء الشمالي من المحيط الهادي).



مدير التحرير

معد عيسى

أميننا التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٤

مؤسسة الوحدة

الثقافة

٢٠ شهيداً في اليوم الـ ٢٩٣ للعدوان.. والعدو يكثف قصفه للمربعات السكنية المقاومة الفلسطينية تفجر نفقين بقوتين للاحتلال وتوقع أفرادهما قتلى ومصابين في رفح

ناصر منذر

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها الوحشي على قطاع غزة لليوم الثالث والتسعين بعد المئتين على التوالي، متسلحة بالدعم العسكري والسياسي الذي تقدمه لها الإدارة الأميركية بقيادة جو بايدن، مواصلة حرب الإبادة التي تشنها بحق أطفال ونساء القطاع المنكوب، حيث ارتكبت خلال الساعات الماضية ٣ مجازر جديدة راح ضحيتها ٣٠ شهيداً و١٤٦ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٣٩١٧٥ شهيداً و٩٠٤٠٣ جرحى، وذلك وسط تفاقم الأوضاع الإنسانية والصحية نتيجة استمرار الاحتلال بإغلاق المعابر، ومنعه إيصال المساعدات الغذائية والطبية، فضلاً عن مواصلة قطعه المياه والكهرباء، ما ينذر بأسوأ مأساة إنسانية في القطاع، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتنفيذ المزيد من العمليات النوعية والكمائن المحكمة التي تسفر عن إيقاع العديد من جنود الاحتلال قتلى ومصابين، وتدمير المزيد من دباباته وألياته العسكرية على مختلف محاور التوغل في القطاع.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استرجعوا قوتين للعدو الإسرائيلي إلى نفقين وفجرهما وأوقعوا أفرادهما بين قتيل ومصاب في مخيم بينا بمدينة رفح جنوب قطاع غزة. وأكدت المقاومة أنها استهدفت بقذائف الهاون تموضعا لقوات العدو الإسرائيلي شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، كما قصت جندياً للعدو الإسرائيلي في منطقة الرنة شرق المدينة. كما أعلنت المقاومة إسقاطها طائرة للاحتلال من نوع (كواد كابتير)، موضحة أنها سيطرت عليها خلال تنفيذها مهام استخبارية في سماء مدينة رفح. مشيرة إلى أنها استهدفت أيضا جنود وأليات الاحتلال في محور القتال شمالي شرقي خان يونس، بقذائف (الهاون) النظامي (عيار



جرحى، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها أفادت وسائل إعلام فلسطينية باستشهاد ٤ فلسطينيين وإصابة آخرين بينهم أطفال ونساء، إثر قصف الاحتلال حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، كما أصيب عدد من الفلسطينيين بجروح إثر قصف الاحتلال منزلاً في مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة.

وفي مخيم البريج وسط قطاع غزة، أصيب ٧ فلسطينيين معظمهم أطفال جراء قصف الاحتلال منزلاً قرب مدخل المخيم، وفي حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، أطلقت دبابات الاحتلال نيران رشاشاتها على المنازل في المناطق الشرقية من الحي ما أدى إلى وقوع عشرات الجرحى.

وفي مدينة خان يونس، شن طيران الاحتلال غارتين على بلدة القرارة شمال المدينة، كما قصف مدفعية الاحتلال بني سهيلا شرق المدينة ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء وإصابة آخرين. وفي خان يونس أيضاً استشهد ٤ فلسطينيين وأصيب عدد آخر بجروح إثر غارة للاحتلال على منزل في منطقة قيزان النجار جنوبي المدينة، كما استشهد ٣ فلسطينيين وأصيب آخرون بجروح، جراء قصف الاحتلال بلدة بني سهيلا شرق المدينة.

أما في مدينة رفح، فقد استهدفت مدفعية الاحتلال المناطق الشمالية والغربية في المدينة، فيما شن طيران الاحتلال غارتين على مدينة غزة، ما أدى إلى وقوع عدد من الجرحى.

٦٠). كما استهدفت تحصينات الاحتلال في تل السلطان غربي مدينة رفح، بصاروخين من نوع (١٠٧) وقذائف (الهاون) من العيار الثقيل. من جهة أخرى، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين بسلسلة غارات جوية وقصف مدفعي مكثف، استهدف خلالها الاحتلال منازل الفلسطينيين في مناطق متفرقة من القطاع. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٣ مجازر في قطاع غزة، وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٣٠ شهيداً و١٤٦ جريحاً. وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٢٩٣ على القطاع ارتفع إلى ٣٩١٧٥ شهيداً و٩٠٤٠٣

الاحتلال يصيب العشرات في قلبية ويقترح قرى في الخليل ونابلس معاناة الأسرى الفلسطينيين تتفاقم ١٨ أسيراً استشهدوا بعمليات تعذيب.. والاحتلال يعدم العشرات ميدانياً



■ راعب العطيه

في ظل الممارسات الوحشية التي يرتكها الاحتلال الإسرائيلي بحق الأسرى الفلسطينيين، قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، وناي الأسير الفلسطيني، ومؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، إنه استشهد في سجون الاحتلال بعد السابع من تشرين الأول، ما لا يقل عن ١٨ أسيراً ممن تم الكشف عن هوياتهم وأعلن عنهم، بالإضافة إلى العشرات من أسرى غزة الذين استشهدوا في السجون والمعسكرات ولم يفصح الاحتلال عن هوياتهم وظروف استشهادهم، إلى جانب العشرات الذين تعرضوا لعمليات إعدام ميداني، وكان الاحتلال قد اعترف قبل عدة شهور بإعدام أحد الأسرى.

في المعسكرات التابعة للاحتلال، لا توجد معطيات واضحة عن أعدادهم، مبيناً أن من بين الأسرى ٢٥٠ طفلاً على الأقل.

وحول حصيلة حملات الاعتقالات بالضفة منذ السابع من تشرين الأول حتى بداية الشهر الجاري، أوضح البيان أن قوات الاحتلال اعتقلت أكثر من ٩٨٠٠ في الضفة بما فيها القدس، بينهم نحو ٣٤٠ من النساء، و٦٨٠ طفلاً، فيما بلغ عدد حالات الاعتقال بين صفوف الصحفيين ٩١ صحفياً، تبقى منهم رهن الاعتقال ٥٣، منهم ٦ صحفيات، و١٦ صحفياً من غزة على الأقل، ومن بين الصحفيين ١٧ رهن الاعتقال الإداري.

وبلغت أوامر الاعتقال الإداري منذ بدء حرب الإبادة، أكثر من ٧٥٠٠ أمر ما بين أوامر جديدة وأوامر تجديد، منها أوامر بحق أطفال ونساء. وأكدت مؤسسات الأسرى أنه يرافق حملات الاعتقالات المستمرة، جرائم وانتهاكات متصاعدة، منها عمليات تكيل واعتداءات بالضرب المبرح، وتهديدات بحق الأسرى وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل الفلسطينيين، والاستيلاء على المركبات، والأموال، ومصاغ الذهب، إلى جانب عمليات التدمير الواسعة التي طالت البنى التحتية تحديداً في مخيمات طولكرم، وجنين ومخيمها، وهدم منازل تعود لعائلات أسرى، واستخدام أفراد من عائلاتهم كرهائن، إضافة إلى استخدام أسرى دروعاً بشرية.

وإلى جانب حملات الاعتقال هذه، أكد البيان أن قوات الاحتلال نفذت إعدامات ميدانية، منهم أفراد من عائلات الأسرى.



■ فؤاد الوادي

بدون أي وازع أخلاقي أو إنساني وبلا أي رادع قانوني، يواصل الكيان الصهيوني إرهابه وانتهاكاته بحق الشعب الفلسطيني في بلدات ومدن الضفة الغربية، بالتوازي مع حرب الإبادة

الفلسطينية، أن قوات الاحتلال هدمت ٣١٨ منشأة في الضفة خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٤، مقارنة بـ ٣١٣ منشأة خلال عام ٢٠٢٣ بأكمله، في مؤشر على تصاعد عمليات الهدم بصورة غير مسبوقة.

وفي قرية دير الحطب، شرق نابلس أصيب عدد من الفلسطينيين برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، شرق مدرسة دير الحطب الثانوية، القريبة من مستوطنة «ألون موريه» المقامة على أراضي الفلسطينيين، بعد أن قامت قوات الاحتلال باقتحام القرية وتفتيش منازل والاعتداء على أصحابها.

وفي مدينة طولكرم، نصبت قوات الاحتلال حاجزاً طياراً، عند مدخل المدينة الجنوبي على طريق جسر جبارة الواصل بين محافظتي طولكرم وقلقيلية، ومنع جنود الاحتلال المركبات من المرور من كلا الاتجاهين، وفي الوقت ذاته، أغلقت قوات الاحتلال حاجز عناب العسكري شرق مدينة طولكرم.

كما اقتحمت عدد من أليات الاحتلال بلدة كفر جمال جنوب طولكرم، وجابت شوارعها الرئيسية، في الوقت الذي كثفت دورياتها على طرقات قرى وبلدات الكفرات جنوب المدينة، التي تصلها بمدينة قلقيلية. وفي مدينة سلفيت، أغلقت قوات الاحتلال، البوابة الحديدية على الشارع المؤدي إلى القرى الغربية للمدينة والمدن الأخرى، قرب بلدة قراوة بني حسان. وسبق إغلاق البوابة إقامة حاجز عسكري واحتجاز عدد من المركبات وتفتيشها.

الجماعية التي يشنها على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اقتحمت اليوم الخميس، مدينة قلقيلية، وقامت بمداومة المنازل وتفتيشها، واعتقلت عدداً من الشبان الفلسطينيين، واستولت على تسجيلات كاميرات المحلات التجارية، وسط اندلاع مواجهات أطلقت خلالها الرصاص الحي وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عشرات الفلسطينيين، كما قامت قوات الاحتلال بإغلاق المدخل الرئيسي الشرقي للمدينة، ونصبت حاجزاً عسكرياً عند مدخل المدينة الجنوبي الواصل بين قلقيلية وقرية حبلية.

واقترحت قوات الاحتلال، عدة بلدات في مدينة الخليل وداهمت عدة أحياء واعتقلت ١٠ فلسطينيين، وقامت بتفتيش المنازل وعبثت بمحتوياتها.

في غضون ذلك، هدمت قوات الاحتلال منزلاً وغرفة زراعية في الخليل، بعد اقتحامها منطقة حسكا شمال غرب، وهدمها منزلاً قيد الإنشاء، يتكون من ثلاثة طوابق ورووف، وكذلك اقتحامها منطقة فرش الهوى، وهدمها غرفة زراعية وتدميرها محتوياتها، وإتلافها عدداً من الأشجار المثمرة وجدراناً استنادية. وتُظهر معطيات هيئة مقاومة الجدار والاستيطان

بيع مياه غير مرخصة بالسيارات الجوالة في طرطوس

التجارة الداخلية؛ سحب عينات من مصادر التعبئة منها غير صالحة للشرب

■ طرطوس- ربا أحمد

من يضمن سلامة مياه الشرب المباعة في السيارات الجواله؟ من يراقب تلك المياه؟ وهل يتم تحليلها؟ ما مدى نقاوة مصادر تلك البنايع؟

كلام كثير يدور في محافظة طرطوس عن كثرة وتعدد مصادر بيع المياه عبر السيارات الجواله في المحافظة، والذي بات شيئاً اعتيادياً منذ سنوات، وأصبحت تلك المياه جزءاً لا يتجزأ من الحاجات الأساسية لكل منزل ما عدا قلة قليلة رفضت شرب تلك المياه مكتفية بمياه الشرب الرئيسية التابعة لمؤسسة مياه طرطوس باعتبارها أكثر ضماناً ومعقمة ومراقبة من قبل المؤسسة.



طويلة يستخدموها ولم تحدث أي إشكالية بهذا الخصوص .

مياه الشرب مراقبة

وعند سؤال مدير مؤسسة المياه المهندس عماد ديوب عن صلاحية تلك المياه للشرب، أكد أنه لتحليل تلك المياه يجب أن يصل تكليف رسمي من المحافظ وإرسال عينات منها لتحليلها، لافتاً إلى أن مياه الشرب الرئيسية التابعة لمؤسسة المياه مراقبة ويتم تحليلها وإضافة الكلور بنسب مدروسة وعالمية، وبالتالي هي أفضل مصدر لمياه الشرب ولا يجوز المغامرة بشرب مياه غير محللة أو مجهولة المصدر.

غير صالحة للشرب

مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك نديم علوش أكد

خالية من طعم الكلور

وغالباً ما تباع هذه المياه المعبأة بعبوات بلاستيك سعة ٢٥ ليترأ بسبعة آلاف للبيدون الواحد، حيث يقوم أصحاب تلك السيارات ببيعها للمنازل بناء على طلبهم ويتواصل دائم، ويؤكدون أنهم يقومون بتعبئتها من بنايع جبل النبي متى في ريف الدريكيش والذي يبعد عشرات الكيلو مترات عن مدينة طرطوس.

وأكدت العديد من الأسر التي تشتري تلك البيدونات أن هذه المياه جيدة ونقية للشرب والطبخ، وخالية من طعم الكلور الموجودة بمياه الصنابير التابعة للمؤسسة، وهم منذ سنوات

أن هذا العمل تتم مداولته من دون رخص كونه غير مدرج وفق الأنظمة والأعمال المسؤولة عنها المديرية، ولكن حماية المستهلك تقوم ضمن لجنة مؤلفة من التجارة الداخلية والزراعة والوحدة الإدارية وإدارة المنطقة بسحب عينات من مصادر تعبئة تلك المياه في منطقة الدريكيش كل ثلاثة أشهر ليتم تحليلها، إضافة إلى أن الضابطة الشرعية بالمنطقة تغلق مداخل المنطقة لسحب عينات من السيارات الجواله التي تباع المياه ويوقف البيع لحين صدور نتيجة التحليل.

وكشف أنه في بعض الأحيان تكون غير صالحة نتيجة هطلات مطرية قوية أو في الصيف عندما تبدأ المياه الجوفية بالانخفاض إضافة إلى عمق البئر ونوعية ضاغطة المياه وغيرها، كما حدث في السنة الفائتة حيث تبين وجود ١١ عينة غير صالحة للشرب.

لا أسعار محددة

وعن عدد السيارات العاملة وعن مراقبة أسعار البيدونات، أوضح علوش أن عدد السيارات يتراوح بين ٣٠-٣٥ سيارة، وعلى اعتبار أن المهنة غير مرخصة فإن التكلفة يحددها صاحب العمل ولم يطلب من المديرية طلب حساب تكلفة من أي جهة بالمحافظة، وبالتالي لا شيء يلزم الباعة بسعر محدد. ودعا بعدم ترك البيدون لأكثر من أسبوع كحد أقصى في المنازل خوفاً من تكاثر الجراثيم فيها كأي مادة محفوظة في عبوات بلاستيكية.

نحو ١٠ آلاف طن إنتاج السويداء المتوقع من الزيتون

■ رفيق الكفيري

قدرت مديرية الزراعة والإصلاح الزراعي في السويداء إنتاج المحافظة من ثمار الزيتون للموسم الحالي بنحو /٩٢٦٩/ طناً.

وأشار معاون مدير زراعة السويداء المهندس علاء شبيب لـ«الثورة» إلى أن المساحة المزروعة بأشجار الزيتون نحو ٩٩٥٩ هكتاراً ومنها المساحة المزروعة بعلاً نحو / ٨٩٢٦ / هكتاراً وعدد الأشجار المزروعة بعلاً نحو مليون و٤٨١ ألف شجرة والمثمر منها مليون و٢٤٧ ألف شجرة أما المساحة المزروعة سقاية فتبلغ / ١٠١٨ / هكتاراً وعدد أشجار السقي ١٩١٧٠٧ شجرات والمثمر منها /١٦٤٤٧٣/ شجرة.

ودعا معاون مدير الزراعة المزارعين إلى ضرورة تقديم ريات داعمة في الفترة الحالية لأشجار الزيتون على دفعتين دفعة في شهر آب وذلك بأكثر كمية ممكنة، ودفعة في شهر أيلول أيضاً بأكثر كمية ممكنة، وذلك للتقليل من تساقط

الثمار وزيادة حجمها، وزيادة معدل تراكم الزيت، وتسهيل فصل الزيت عند عصر الزيتون، وبالتالي الحصول على نسبة زيت أفضل، وتحريض الأشجار على موجة النمو الخريفية بهدف زيادة طرود الحمل للسنة القادمة، لافتاً إلى أن عدد معاصر الزيتون في المحافظة ٦ معاصر، تعتمد جميعها على مبدأ الطرد المركزي، مشيراً إلى ضرورة التقيد بالطرق الصحيحة للقطف وتجنب استخدام العصا ووضع قطع نايلون نظيفة تحت الأشجار منعاً من تضرر محصول الزيتون، ووضعها في عبوات نقل بلاستيكية مثقبة (صناديق) وعدم استخدام أكياس الخيش للنقل، والعصر في أقرب وقت ما بعد القطف كحد أقصى ٣ أيام كي لا تحصل بعض التخمرات غير المرغوبة، وأن تكون الثمار قد تلون الجزء الأكبر منها لما لا يقل عن ٦٠٪ باللون الأسود، وأن يوضع الزيت في عبوات معدنية مغلقة وعدم استخدام عبوات بلاستيكية وذلك للحصول على منتج جيد من زيت الزيتون.



مبادرة شبه مجانية لنقل طلاب يبرود إلى مراكزهم الامتحانية في دمشق

■ الثورة - ثورة زينية

أثار قرار تقديم طلاب القلمون في ريف دمشق امتحاناتهم في الدورة التكميلية بمراكز امتحانية في مدينة دمشق حالة من الانزعاج لدى الطلاب والأهالي لعدم توفر وسائل نقلهم للامتحان كون هذه المراكز بعيدة، حيث تبعد يبرود عن مدينة دمشق نحو ٨٠ كيلومتراً، علماً أن المراكز الامتحانية المقرر



لمراكزهم الامتحانية، بأجرة تبلغ فقط ١٢ ألفاً ذهاباً وإياباً، أي نفس أجرة التوصيل من يبرود لكراج العباسيين، والتوصيل سيكون من مدينة يبرود لمراكز الامتحانات كلها، وليس فقط إلى العاصمة دمشق.

المبادرة تركت ارتياحاً عاماً لدى الطلاب وذويهم لأن ذلك يضمن وصولهم في الوقت المناسب لتقديم امتحاناتهم.

وحسب الأهالي أن المبادرة بدأت منذ إعلان قرار تقديم الامتحانات في مراكز المحافظات، أي منذ ١٠ أيام لمراكز مسكن برزة وركن الدين ومشروع دمر.

وكانت الدورة التكميلية لامتحانات الشهادة الثانوية العامة بدأت صباح اليوم الخميس.

لطلاب منطقة القلمون تقديم الامتحانات فيها تتوزع في منطقة مسكن برزة وركن الدين ومشروع دمر.

وقبل بداية الامتحانات تواصل الأهالي مع وزارة التربية لنقل شكاوى الطلاب، لكنها جازمت في ردها أن هذا القرار نهائي، وغير قابل للتعديل أو للتغيير كون القرار أكد على إجراء امتحانات الدورة التكميلية في مراكز المحافظات، ووقت الامتحان تحدد في ٩ صباحاً بسبب سير الطلاب للمراكز.

وأفاد عدد من أهالي مدينة يبرود لـ«الثورة» أنه وعلى إثر ذلك تم الإعلان مباشرة عن مبادرة لنقلهم طيلة فترة الامتحانات من قبل شركة نقل «بلاد الشام» لنقل الطلاب

«الثورة» تسلط الضوء على تفاصيل برنامج وآلية الدعم النقدي

معاون وزير الشؤون الاجتماعية: آلية الدعم ستختلف خلال ٤ إلى ٥ أشهر ومسارات جديدة للانطلاق

■ لقاء رولا عيسى وإخلاص علي

جهود مكثفة تشهدها عملية الانتقال بشكل الدعم الذي تقدمه الدولة للمواطنين إلى دعم نقدي، يوقف سنوات طويلة من الهدر والفساد في مطارح عديدة، ولعله يلامس احتياجات المواطنين لرفع قدراتهم الشرائية في أماكن أخرى.

تساؤلات عديدة تدور حول الدعم وشكله، وآليته، وإلى أين وصلت نتائج العمل الذي يعدّ من الأولويات بالنسبة للدولة، والاستراتيجية عمل الحكومة في المرحلة القادمة؟.

صحيفة «الثورة» عملت على استطلاع وملازمة ما يمكن أن تكون عليه تساؤلات المواطنين، وما هي الإجابات التي ينتظرونها في ملف الدعم، لتكون الرؤية واضحة أمامهم في مشروع الدعم بشكله القادم، خاصة وأنه ترك الارتياح والتفاؤل بالأفضل، لدى شريحة واسعة من الأسر.

لا تدخل بكيفية التصرف بالدعم

معاون وزير الشؤون الاجتماعية والعمل أنس الدبش قال في حديث خاص لـ«الثورة»: إن آلية تحويل جزء من الدعم الاجتماعي من عيني إلى نقدي هدفها رفع كفاءة الإنفاق الحكومي، وإيصال الدعم إلى مستحقيه بالشكل الأمثل وبطريقة أكثر كفاءة لتحسين معيشة المواطنين، دون تدخل بكيفية تصرف المواطن بمخصصاته بحيث تكون له كامل الحرية في التصرف بها كما يشاء.

دعم الخبز يتكلف ١١ ألف مليار

وأضاف: إن الدعم الحكومي لمادة الخبز والدقيق التمويني يصل إلى نحو ١١ ألف مليار ليرة سورية، وسيتم تحويل هذا المبلغ إلى نقدي في حسابات المواطنين المستحقين للدعم، وبالتالي تحقيق وفر مالي لدى العائلات وسد أبواب الهدر، مشيراً إلى أن الإنفاق على الدعم الاجتماعي هو جزء من الإنفاق على تحسين مستوى المعيشة وهو قضية مجتمعية وليس اقتصادية.

لا يصل بطريقة إيجابية

وبين الدبش أن النقاشات التي أجريت مع جميع فئات المجتمع ومجلس الشعب والنقابات والمواطنين، بينت أن هناك شوائب وقضايا يمكن تحسينها، وأن الدعم لا يصل إلى مستحقيه بطريقة إيجابية، حيث تدعم الحكومة بعض السلع، وهذه السلع تصل للجميع أي للمستحق وغير المستحق، فكان لا بد من إعادة قراءة أساليب الدعم الاجتماعي حتى يلمس المواطن قيمة المبلغ المحول ويديره بطريقة الخاصة.

الدفع الإلكتروني والدعم

وحول لحظ الآلية الجديدة لمشروع الدفع الإلكتروني الذي بدأت الحكومة بالتوسع به، أفاد: أن هناك قفزة كبيرة وتوسعاً في عملية الدفع الإلكتروني، وضم فئات جديدة نتيجة إجراءات الحكومة لتخفيف وتبسيط آلية استخراج البطاقة الإلكترونية من المصارف، لافتاً إلى وجود ٤ ملايين ونصف مليون بطاقة مستحقة الدعم، منها ٢ مليون ونصف مليون شخص أو أسرة لديهم رواتب وبالتالي تحويل الدعم النقدي إلى رواتبهم، أما بالنسبة لمن ليس لديهم بطاقة مصرفية، فآلية استخراجها بسيطة، ولن يكون هناك ضغطاً على المصارف أمام بقية مستحقي الدعم.

مسارات جديدة ومختلفة

وعن وجود أشخاص يقطنون في مناطق بعيدة من فئات قد لا تستطيع الوصول لفتح الحسابات بين معاون وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، أنه تم مراعاة التوزع الجغرافي لفتح مكاتب مصرفية وتطوير البنية التحتية للدفع الإلكتروني، وآلية الدعم ستختلف خلال ٤ إلى ٥ أشهر قادمة، إضافة إلى وجود مسارات جديدة ومختلفة لكل الجهات الحكومية لتأمين كل ما يلزم لانطلاق برنامج الدعم وفق أسس ثابتة.

العدالة الاجتماعية

ولفت في معرض حديثه مع صحيفة الثورة قائلاً: إن فريقاً حكومياً تشكل منذ ٨ أشهر من الوزارات المعنية عمل على دراسة



ومراقبة موضوع الدعم من وجهة نظر المستفيد أي «المواطن»، وذلك انطلاقاً من العدالة الاجتماعية التي تحدث عنها الرئيس بشار الأسد، وتالياً جرى العمل على تحويل هذه الرؤية إلى أدوات وبرامج لخدمة المستفيد



لاتخلي عن الدعم

وحول التوجسات والمخاوف التي قدر تتردد في ذهنية البعض ومنها ما يتعلق بالتخلي عن الدعم، أكد الدبش أن الدولة لم ولن تتخلى عن حق المواطن الدستوري في الحماية والعدالة الاجتماعية، لذلك فإن حاملي بطاقات الدعم حالياً مستمرين في الحصول عليه.

الدعم النقدي وفق المخصصات الحالية

وقال: أي شخص يحمل بطاقة دعم ويستحق الدعم بناء على الوضع الحالي ومخصص له عدد معين من ربطات الخبز، سيحصل عوضاً عنه على قيمته نقداً سواء استجرها أم لم يستجرها، والهدف من ذلك إيصال المخصصات الحكومية للحماية الاجتماعية لتحسين مستوى المعيشة للمستحق النهائي دون تدخل بكيفية تصرف المواطن بمخصصاته، وله كامل الحرية في التصرف بها كما يشاء.

وفر في الميزانية

وفيما يخص آلية دعم الخبز أوضح أنه إعادة رؤية جديدة لدور الدولة وألياتها وعلاقتها وعقدتها الاجتماعي مع المواطن، وهو بمثابة تفويض وثقة متبادلة، فمن خلالها سيحقق وفر في الميزانية مع بقاء حصة المواطن ثابتة كما هي، وعليه الحكومة لن تدخر جهداً لإيصال الدعم إلى مستحقيه بكل الطرق، وهي ملتزمة بأشكال الدعم القائم على مستوى التربية والتعليم والصحة والكهرباء والماء والخبز.

وبحسب الدبش لا بد من التمييز بين أشكال الدعم وبين تحويله من عيني إلى نقدي في مادة الخبز لأن الغاية ليست التخفيض في الإنفاق، وإنما الوصول إلى كفاءة استخدامه بحيث يصل إلى مستحقيه للتخفيف بشكل تدريجي من حالة الفساد الموجودة في عملية إنتاج وبيع الخبز، ولا سيما أن سياسات الدعم الحالية غير كفوءة لأنها تستهدف المادة، ولا تستهدف مستحقي الدعم ما يؤدي إلى تحميل الدولة أعباء مالية كبيرة تنعكس بشكل سلبي على الوضع الاقتصادي.

ويرى أنه لا بد من وجود آلية مختلفة مستقبلاً لمقاربة هيكله ملف الدعم عبر تحديد المجالات التي سيستمر الدعم فيها، والمجالات الأخرى التي ستختلف آلية الدعم فيها بهدف الوصول إلى الكفاءة والتوفير، وتخفيض العجز في ميزانية الدولة لإنفاقه في مجالات أخرى يحتاجها المواطن.

تقلل من الهدر

وحول تساؤل صحيفة الثورة عن إمكانية تطبيق آلية الدعم الجديدة على مواد أخرى غير الخبز قال: إن تحويل الدعم من عيني إلى نقدي لا يصلح في كل أشكال الدعم، فاليوم انطلقنا بموضوع الخبز، ويمكن أن تشمل الآلية الجديدة في المرحلة المقبلة مازوت التدفئة والغاز المنزلي، لكنها لا تصلح في موضوع الكهرباء والمياه أو الصحة.

ونوه بأن آلية تحويل الدعم من عيني إلى نقدي ستعكس بشكل إيجابي على المواطن، وستقلل من عمليات الهدر في كميات الخبز والدقيق، لافتاً إلى أن المبلغ النقدي الذي سيحول إلى الحساب المصرفي المرتبط بكل بطاقة إلكترونية، هو الفارق بين سعر ربطة الخبز المحدد وبين سعر التكلفة الذي سيصل إلى سعره النهائي بالتدريج.

وحول إذا كانت الدراسة لآلية الدعم الجديدة وافية، أوضح: إن الحكومة وكل المؤسسات المعنية قاموا بدراسة هذه الآلية بناء على قواعد وبيانات تم تحديدها، بما يساهم في تحسين كفاءة الإنفاق الحكومي وإيصال الدعم إلى مستحقيه بالشكل الأمثل لتحسين الوضع المعيشي للمواطنين.

الأشخاص من ذوي الإعاقة جزء من التنمية المستدامة



■ حسين صق

لم يكن توقيع سورية على الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في الثلاثين من آذار لعام ٢٠٠٧ محض صدفة، ولكن انطلاقاً من إيمانها الراسخ بحقوق تلك الشريحة من الناس، وبقينها بأنهم أشخاص فاعلون ومؤثرون ويساهمون في عملية التنمية وتطوير الأوطان.

الأشخاص من ذوي الإعاقة هم أشخاص كغيرهم من أفراد المجتمع لهم حقوقهم وعليهم التمتع بها بشكل كامل، ومن هذا المنطلق لابد من إدماج بنود الاتفاقية الدولية المذكورة في التشريعات الوطنية للدول الموقعة، ولهذا جاء المرسوم الرئاسي الصادر بهذا الخصوص ليتناسب مع قوانينها ودساتيرها، ومتابعة كل ما يخص حماية وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة المنصوص عليها في القوانين والأنظمة السورية ووفق التزاماتها الدولية.

والمرسوم جاء لإحداث تغيير جذري وجوهري للقانون الصادر في العام ٢٠٠٤ على مستوى المفاهيم، حيث انتقل بمفهوم الإعاقة إلى مستوى آخر يتعلّق بالبيئة المُعيقة المحيطة بالأشخاص ذوي الإعاقة، والتي تمنعهم من المشاركة العملية في المجتمع، وطور وعزز مصطلحات ومفاهيم جديدة للعمل على تكريسها وتطبيقها بهدف الوصول إلى مجتمع دامج، وضمان مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة وإشراكهم في الحياة بصورة طبيعية كأفراد في المجتمع، كما أوجب المسؤولية على مكونات المجتمع كافة ومختلف الجهات المعنية الحكومية والأهلية لتطبيق الالتزام الوارد فيه تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك من أجل تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من العيش الكريم والمشاركة الكاملة في جميع جوانب الحياة والتنمية.

وبعودة سريعة للاتفاقيات الدولية التي بنيت عليها الاتفاقيات الوطنية نرى أن اتفاقيات الأطراف تستند إلى أن الإعاقة تشكل

الدولي لزيادة تكافؤ الفرص لهم، كما تؤكد على أهمية إدماج قضايا الأشخاص ذوي الإعاقة كجزء لا يتجزأ من استراتيجيات التنمية المستدامة، وإذ تعترف أيضاً بأن التمييز ضد أي شخص على أساس الإعاقة يمثل انتهاكاً للكرامة والقيمة المتأصلة للفرد، وإذ تعترف كذلك بتنوع الأشخاص ذوي الإعاقة، و تفرّ بالحاجة إلى تعزيز وحماية حقوقهم بمن فيهم أولئك الذين يحتاجون دعماً أكثر تركيزاً. يشار إلى أن هناك ٦٥٠/ مليون معوق في أنحاء العالم ويلزم دخول الاتفاقية الخاصة بحقوقهم حيز النفاذ بعد تصديق عدد كبير من الدول عليها.

مفهوماً لا يزال قيد التطور وأن الإعاقة تحدث بسبب التفاعل بين الأشخاص المصابين بعاهة، والحواسن في المواقف والبيئات المحيطة التي تحول دون مشاركتهم مشاركة كاملة فعالة في مجتمعهم على قدم المساواة مع الآخرين، ولهذا لا بد من إدماجهم بشكل قوي لتجاوز هذه العوامل، حيث تعترف الاتفاقيات بأهمية المبادئ والقيم التوجيهية المتعلقة بالسياسات الواردة في برنامج العمل العالمي المتعلق بالمعوقين والقواعد الموحدة المتعلقة بتحقيق تكافؤ الفرص للأشخاص ذوي الإعاقة في تعزيز وصياغة وتقييم السياسات والخطط والبرامج والإجراءات على الصعيد الوطني والإقليمي

التعليم المهني النسوي . . دورات وتدريب ومصدر لكسب العيش

الأول الثانوي ٢٠٥١، الثاني الثانوي ٢٠٣٥، الثالث الثانوي ٢٠٢٠

الحلاقة والتجميل

الأول الثانوي ٢٠٥، الثاني الثانوي ٢٠٠، الثالث الثانوي ١٥٠. مع العلم أن مهنة الحلاقة والتجميل محدثة. في أربع محافظات فقط هي،

دمشق، حمص، حماة، حلب، اللاذقية

وتصنيف رجوب أن مادة التربية المهنية مادة تعطى للحلقة الأولى والثانية من الصف الرابع حتى التاسع، باعتبارها مادة تعريفية واسترشادية تعرف التلاميذ على مفهوم التعليم المهني وأقسامه والتي تحتوي على أقسام متنوعة،

كالزراعة، والسياحة، والصناعة، والتجارة والفنون. وطبعاً تقام الدورات للمدرسات المساعدات تعليم نسوي في المهنتين.

وعن غاية الدورات وأهدافها ذكرت الموجه الأول رجوب أن أولى الغايات هي:

- الإطلاع على كل ما هو جديد في المهنة.
- وسقل المعلومات المتدريبات.
- وتبادل المهارات فيما بين المتدريبات بين المحافظات، مبنية
- أن الدورات المقترحة لهذا العام للمهنتين هي:
- دورة حلاقة في حمص، دورة الآلات التخصصية في حلب،
- ودورة تجميل في حماه، دورة فن التفصيل والخياطة للأطفال في اللاذقية
- ودورة تصميم الأزياء يدوياً وحاسوبياً في حماة.



■ ميساء العجي

لم تسمح لها الظروف المادية متابعة الدراسة الجامعة، فقررت أن تحقق حلم حياتها بأن تصبح معلمة مهنة وأن يكون لديها عملها الخاص الذي تعيش منه هي وأسرته وتعمل عملاً يميزها عن غيرها وخاصة أننا أصبحنا بمجتمع أعداد الخريجين فيه يفوق عدد الوظائف التي تستوعبهم فتوفر فرص عمل جيدة وممتازة للطلاب الخريجين أصبح بحاجة إلى جهد كبير،

لذلك كان لرانيا الحمد وجهة أخرى في حياتها وهي أن تكون حرفية وفنانة ماهرة بمهنة الخياطة، تتميز وتبدع فيها بما تقوم به

وهي لا تنكر أن بداخلها رغبة في الحصول على الشهادة الجامعية من كلية الهندسة أو أي تخصص لكن الواقع الذي تعيشه يدفعها لتعلم مهنة تعيش منها خاصة وأن نظرة المجتمع تغيرت تجاه التعليم المهني الفني والصناعة، ونحن اليوم وبظلال هذه الأوقات الصعبة وغلاء المعيشة الذي يمر على الجميع، دون نسيان أننا نعمل على إعادة الحياة إلى العديد من المهن التي تأثرت خلال الحرب وقد يكون قد تأثر منها البعض لدرجة انقراضها، حيث تعد بعض هذه المهن أساسية وتسد إلى تنمية الاقتصاد وتطويره وفق المطلوب في المرحلة القادمة.

وعن أهمية هذه المهن ودور التعليم المهني في بناء الأسرة والمجتمع تشير فريال محمد رجوب موجه أول للتعليم النسوي /مهنة خياطة الملابس يتضمن مهنتين/مهنة خياطة الملابس/ ومهنة الحلاقة والتجميل/لكلا المهنتين أهمية كبيرة كونهما مصدرين لكسب سبل العيش وعدم الحاجة

دورات عديدة

وتوضح رجوب أنه بالنسبة للدورات المحلية والدورات المركزية والدورات شبه المركزية تقوم وزارة التربية بتنفيذ برنامج دورات لجميع الاختصاصات سنوياً غالباً في العطلة الصيفية وأحياناً في العطل الانتصافية، والدورات المركزية تكون المتدريبات من كل المحافظات، والدورات شبه المركزية تكون لعدد من المحافظات، فيما الدورات المحلية تكون لكل محافظة على حده حسب الحاجة.

أعداد الطلاب

وحسب رجوب أنه يختلف عدد الطلاب المسجلين في المهن بين محافظة وأخرى: خياطة الملابس: وفق الآتي

للآخرين.

ومهارات مهنة خياطة الملابس متنوعة كالخياطة والتطريز والكروشيه والرسم وتصميم الأزياء يدوياً وحاسوبياً، كما يمكن تنفيذ إعادة التدوير والاستفادة من الخامات المستعملة سابقاً في هذه المواد.

أيضا المهنة الحلاقة والتجميل مهارات قص الشعر والسيشوار والعناية به والتصفيف والتسريحات والصباغة والميش والبروتين والكرياتين.

وفي التجميل هناك العناية بالبشرة والمكياج بأنواعه والأظافر والحناء يكتسب الطالب منها مهنة في كل المواد التي تم ذكرها وبالتالي تعتبر كل مادة هي مهنة بحد ذاتها، ويعتبر الطالب الخريج لدينا بدأ عاملة متمرنة بسوق العمل.

رياضتنا في خطر



كل ما سبق قوله لأن أساس البناء الرياضي، وهو الأندية، بات أساساً هشاً، نعم الأندية اليوم أندية من ورق، أندية تفتقد المقومات لتكون أندية حقيقية! والاتحاد الرياضي خلال عقود لم يعمل لجعل هذه الأندية قوية وقادرة على اكتشاف وصناعة الأبطال.

■ هشام اللحام
كشفت انتخابات إدارات الأندية، الأساس الضعيف والتراجع المخيف لرياضتنا، على صعيد النتائج والتصنيف، لفرقنا ومنتخبنا ومسابقاتنا، هذا التراجع وصل إلى حالة تتطلب إدخال رياضتنا في العناية المركزة، كيف لا والمشاركة السورية في أهم وأبرز حدث رياضي على مستوى العالم، وهو الألعاب الأولمبية تقتصر على ستة رياضيين فقط! أربعة منهم يشاركون ببطاقة دعوة، وليس بالتأهل من خلال التصنيفات؟ وهذا ما كان أيضاً في دورة الألعاب الآسيوية الأخيرة وما قبلها.

ولم يكن خافياً على أحد ذلك التراجع الذي بدأ من سنوات، ويزداد بشكل يدعو للتساؤل والدهشة: متى يوضع حد لهذا التراجع؟ ومتى تخرج رياضتنا من هذا النفق المظلم المملوء بالفوضى والاستهتار والضعف الإداري، من قمة الهرم الرياضي وإلى القاعدة؟ وبصراحة يأتي السؤال الأهم: ماذا يحدث في رياضتنا؟ هذا السؤال لأنه فعلاً لا أحد يعرف ماذا يحدث ولماذا تدار الرياضة في كل مفاصلها بهذا الشكل؟

أندية من ورق
باختصار نقول: لولا طفرات متمثلة اليوم في الربيع العالمي مع أسعد، وعدد من الفرسان المتألقين، وهناك مواهب فردية للأسف لم يعرف المسؤولون عنها كيف يتعاملون معها، لولا هؤلاء لما بقي من رياضتنا إلا منتخبات وفرق تشارك بشكل عشوائي.

– الاهتمام بالعمل التجاري والاستثمارات على حساب العمل الفني.
هذا شيء من كثير جعلنا نرى في الانتخابات الجارية اليوم ما يثير الدهشة، فهناك عدد من الأندية الكبيرة التي لم تجر انتخاباتها لعدم وجود مرشحين، وهذا طبيعي، لأنه لا يوجد ما يدفع للعمل في إدارات الأندية التي ترهقها الديون، وتحتاج إلى أموال كثيرة، بينما الاتحاد الرياضي يقف متفرجاً تاركاً للأندية لمن يرغب من الداعمين الذين يمكن أن يتخلوا في أي لحظة ويتركوا الأندية في ورطة؛ وقد لاحظنا المشاكل والصراعات التي تمتلئ بها أنديةنا، بسبب سوء المتابعة، وغياب الحكمة، وعدم إعطاء الأندية الوقت الكافي من الاهتمام من جانب القيادة الرياضية، وعندما تكون الأندية بهذا الشكل وهذه الحال، فلا شيء يطمئن، بل على العكس يمكن القول على رياضتنا السلام.

الكل يتابع انتخابات مجالس إدارات الأندية، هذه الانتخابات كشفت حال الأندية وغياب الدعم والخلل في النظام الداخلي الذي تقوم عليه الانتخابات، والكثير من السليبات التي نوجزها في السطور القليلة التالية:
– موضوع الانتساب والعضوية في الأندية والذي كله فوضى وإهمال.
– الشروط التي وضعت لمن يرغب بالترشح والتي لم تكن مدروسة.
– الانتخابات التي تجري ثم يتبعها الحل والتعيين أكثر من مرة، ما يفقد الأندية الاستقرار.
– ضعف الأندية مادياً لعدم وجود موارد كافية وثابتة.
– تهمة الخسرات والكفاءات، الأمر الذي دفع الكثيرين للابتعاد.

الدوري الكروي ينطلق أواخر تشرين الأول دعوة ست عشرة لاعبة لمعسكر منتخب سلة السيدات



ويدتين أمام منتخب لبنان وإيران، قبل أن يعود إلى البلاد في العاشر من آب، وضمت التشكيلة ثلاث لاعبات من نادي الثورة (بطل الدوري) سيدة سليمان ونورا بشارة وإليسا الدبل، وأربع لاعبات من الوحدة (وصيف بطل الدوري) جلمان مبارك وآية المحمد وينا عفيف وبيرفين ججو، وثلاث لاعبات من الأهلي، أنا أصلايان وسيدرا الكردي ومايا الصوص، ومن حطين أليسيا مكاربان وليلى حسن آغا، ومن بردى بتول السيد، ومن الجلاء سيميل الأحمر، ومن اليرموك ليليت سركيسيان، ومن الأشرافية روعة الحاج علي.

■ ريم عبدو
أعلن الاتحاد العربي السوري لكرة السلة عن تشكيلة من ست عشرة لاعبة لدخول معسكر المنتخب الوطني للسيدات، من أجل المشاركة في الاستحقاقات القادمة، وسيكون المنتخب بإشراف عضو الاتحاد زينة نصار، فيما يتألف الكادر الفني من المدرب سومر خوري، ومساعده إيزابيت سيمون، والإدارية سمر عين ملك، والمعالج عيسى حوى، وسيبدأ المعسكر في صالة الفيحاء ابتداءً من (٢٧) تموز الجاري، ويستمر حتى (٤) آب القادم، ومن ثم سيتوجه المنتخب إلى لبنان لخوض مباراتين

أما دوري الدرجة الأولى، فسينطلق منتصف شهر تشرين الأول، بينما ستحدد اللجان الفنية في المحافظات موعد انطلاق الدوري في محافظاتها لأندية الدرجة الثانية، وتفتح أبواب الانتقالات الصيفية في (١٦ - ٨) وتستمر حتى (٧ - ١١) كما حدد موعد الانتقالات الشتوية مطلع العام القادم وتستمر حتى (٢٨) من شهر كانون الثاني، وفي البطولات الأنثوية سيتم فتح نافذة الانتقالات على ثلاث مراحل، أولها في الثاني والعشرين من شهر أيلول القادم.

■ سومر الحنيش
قرر اتحاد كرة القدم، انطلاق الدوري الكروي الممتاز للموسم القادم، في الثالث الأخير من شهر تشرين الأول، دون تحديد يوم معين! كما قرر اتحاد الكرة فتح باب الانتقالات الصيفية لأندية الدرجة الممتازة ابتداءً من الأول من الشهر المقبل، وتستمر حتى الثالث والعشرين منه فقط؛ كما حدد موعد الانتقالات الشتوية في الثالث من كانون الثاني من العام القادم، وتستمر حتى نهاية الشهر.

فضية وزن (٦٦ كغ) ياسين صالح برونزية وزن (٥٥ كغ) وذلك ضمن فئة الناشئين، وبفئة الناشئين أحرز قصي بطمان ذهبية وزن (٥٠ كغ) مهدي رمضان ذهبية وزن (٥٥ كغ) أحمد زيدان فضية وزن (٥٠ كغ) جواد مسعود فضية وزن (٦٠ كغ) رائد الرهوان برونزية وزن (٦٠ كغ) كرم الله شقرة برونزية وزن (٦٠ كغ).
أما في فئة الناشئات فنالت ملك الشاعر ذهبية وزن (٤٤ كغ) ريم بزازة ذهبية وزن (٤٨ كغ) وريان قرقيبة ذهبية وزن (٥٧ كغ) ساندرا عبيد ذهبية وزن (٦٣ كغ) شهد السعد فضية وزن فوق (٧٠ كغ) وبفئة الشابات حصلت ليلي كنعان ذهبية وزن (٥٢ كغ) فرح القنطار فضية وزن (٧٠ كغ) وفي منافسات الكاتا ظفر كل من رائد الرهوان وساندرا عبيد بعيداليتين ذهبيتين.
وشارك بالبطولة تسع دول، هي إضافة إلى سورية، الأردن ولبنان وفلسطين والعراق والكويت وقطر والإمارات العربية المتحدة والسعودية.
حضر التكريم رئيس اتحاد الجودو عماد حاج قدور وعدد من كوادر اللعبة وأهالي اللاعبين واللاعبات.

■ ميسون مهنا
كرم الاتحاد الرياضي العام، منتخب الجودو، بعد نجاحه في حصد عشرين ميدالية متنوعة في بطولة غرب آسيا التي اختتمت منافساتها مؤخراً في العاصمة الأردنية عمان، وقد أشاد نائب رئيس الاتحاد الرياضي العام الدكتور عمر العاروب بهذا الإنجاز، مشيراً إلى ضرورة مواصلة التدريبات لتحقيق المزيد من النتائج الإيجابية في البطولات القادمة، وضرورة توزيع الجهود بين الدراسة والتدريب ليكتمل التفوق العلمي مع الرياضي ولا سيما لدى الفئات العمرية.
أما عضو المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام، رئيس مكتب ألعاب القوة محمد الحايك فبين أن الميداليات المحققة هي نتيجة الجهود التي تبذل من قبل كوادر اللعبة، وتطلع إلى تحقيق المزيد من الإنجازات على الصعيد القاري والدولي، متمنياً للعبة الجودو التوفيق في أولمبياد باريس، عبر اللاعب بيان حسن، في منافسات وزن تحت (٧٣ كغ) أما أصحاب الميداليات فهم:
عمر الشحادة ذهبية وزن (٧٣ كغ) أحمد القاعد فضية وزن (٨١ كغ) مجد حاج قدور فضية وزن (٩٠ كغ) محمد هلال

تكريم بعثة الجودو بعد غلة وفيرة



«الأم السورية شمس لا تغيب» في عيد الجيش



■ فؤاد مسعد
بمناسبة عيد الجيش العربي السوري يُقام في الأول من شهر آب القادم عرض خاص لفيلم الديكودراما «الأم السورية شمس لا تغيب»، ضمن صالة الدراما في الهيئة العامة لدار الأسد للثقافة والفنون.
الفيلم سيناريو وإخراج عوض القدرو، مأخوذ عن كتاب كفى ثابت كنعان «يوم ليس كباقي الأيام»، وهو من إنتاج المؤسسة العامة للسينما. وبعد عرضه في دمشق سيُقدم أيضاً في المراكز الثقافية ضمن مختلف المحافظات بما فيها حلب واللاذقية وحمص وطرطوس.
يتحدث الفيلم عن أمهات شهداء سورية «شهداء الجيش العربي السوري»، اللواتي ذهبن إلى المكان الذي ضم جنائين أولادهن الأبطال الذين خاضوا الحرب واستشهدوا فيها، يحاكي الفيلم عن المكان والزمان والأم التي لا تغيب شمسها عن الجغرافية السورية وتعتر بما قدم أبنائها من أجل البلد.
تم التصوير في أماكن متنوعة امتدت على مسافة «٢٠٠ كم»، هذا ما أكده المخرج عوض القدرو الذي تحدث لصحيفة «الثورة» قائلاً: «تم تصوير الفيلم ما بين القصر وحمص وحلب واللاذقية، وكلية المشاة ومشفى الكندي والطريق الواصل بين

إدلب وحلب»، وحول الصعوبات التي واجهتهم، قال: «لم تكن الصعوبة في التنقل، وإنما في زهاب أمهات الشهداء إلى حيث استشهد أولادهن، حيث تجلت الصعوبة في الحالة الإنسانية، وخاصة أنك تتعامل هنا مع من هم أكثر قرباً وتأثراً بالأم». ويشير المخرج إلى ظروف التصوير، فهناك أم ذهبت إلى مشفى الكندي وجلست مكان استشهاد ابنها، وأخرى أمسكت بيديها التراب الذي احتضن ابنها في كلية المشاة، تحدث عن الحالة من عمق القلب وبصدق شديد، يقول: «لم يكن هناك سيناريو وإنما تكلمت عما حدث، كما أن العقيد علي السعيد - الشهيد الحي - حكي كيف قاوم في مدرسة المشاة، ومن ثم تم أسره من قبل المسلحين، وكيف حرره أبطال الجيش العربي السوري. فالصورة كانت مكملة للحالة الدرامية». ويؤكد المخرج أن تقديم الحالة الإنسانية والوجدانية للأمهات كان بمنزلة أمانة في عنقه، يقول: «بعد استشهاد أولادهن بعدة سنوات عدن وحكى القصة بترو، وهو أمر بحد ذاته يحمل الكثير من الحزن، وكنت أمنيأ على نقل هذا الإحساس، وحاولت أن أكون مستمعاً من خلال الكاميرا والصورة، فهؤلاء السيدات يمثلن شريحة واسعة من الأمهات»، وينهي كلامه بالتأكيد أن أهمية الفيلم بالنسبة إليه تكمن في بساطة وعمق الطرح.



حجر الرّحى .. من عمق التراث والذاكرة

■ عبير علي

لم تتمكن جداتنا وأمهاتنا في الماضي عن الاستغناء عن حجر الرّحى أو ما يسمى بـ«جاروشة البرغل اليدوية» لضرورتها وأهميتها في إعداد الطعام اليومي وطحن الحبوب، فلا يكاد بيت يخلو منها. تتكون الرّحى من حجرين دائريين أملسين، يوضعان فوق بعضهما بصورة متطابقة يكون الجزء العلوي أكبر من السفلي قليلاً وفي وسطهما فتحة صغيرة لإدخال الحبوب منها، ومن هذه الفتحة يخرج عمود خشبي صغير يحفظ عملية توازن الآلة عند الدوران، كما يوجد في الحجر العلوي مقبض خشبي للإسك به وتدويره أثناء عملية الطحن.
وتصنع الرّحى من الحجر الخشن أو من حجر الصوان، ويمكن التحكم بدرجة نعومة الحبوب بما يتناسب مع رغبة وإرادة ربة المنزل من الطعام الذي تبغى طهوه، وهي أداة يومية سهلة الاستخدام وليست موسمية كما يعتقد البعض، وأصبحت بمثابة أيقونة تراثية.
ومن المعروف ذلك المزاج الذي يطيب حين كانت تصدح به حناجر ربّات المنازل من أمهات وجدات وهن يجرشن ما تيسر من حبوب، حيث يرافق دوران هذه الآلة مع الصوت الذي تصدره أغنيات شعبية جميلة تعبر عن حالة وجدانية عاطفية مثل: «شوقا تجرش برغل جرش.. جرشت لحمي وعظمي جرش.. لمن صاحوا ديوك العرش.. كنت بجدنا غفياي».
ومع تغير الظروف وتطور التقنية، افتقدنا حجر أو طاحونة الرّحى وأصبحت من ذاكرة الماضي في أغلب المدن والبلدات وبالتالي لا تحضر إلا في مناسبات إحياء التراث والعادات من خلال المهرجانات الشعبية والتراثية القديمة.

